واقع استخدام الحاسب الآلي لدى مديري ومديرات المدارس الإعدادية في أداء مهامهم وتطوير العمل الإداري

م. م. هيثم صالح إبراهيم الدليمي م. م. علاء خلف حسن الساطوري
وزارة التربية / مديرية تربية الأنبار

.....

الملخص

هدفت الدراسة معرفة واقع استخدام الحاسب الآلي لدى مديري ومديرات المدارس الإعدادية في أداء مهامهم وتطوير العمل الإداري. وقد تكونت عينة الدراسة من(75) مديراً ومديرةً، ضمن مديرية تربية محافظة الانبار، ولتطبيق الدراسة أعد الباحثان أداة الدراسة المتمثلة باستبانة موزعة على أربعة مجالات، وقد أظهرت النتائج: أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عند مجالات أداة الدراسة (1.17-2.21) بدرجة تقييم منخفضة لجميع المجالات، حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال استخدام الشبكة العنكبوتية بمتوسط حسابي (2.21)، وبالمرتبة الثانية جاء مجال استخدام البريد الإلكتروني بمتوسط حسابي (1.79)، وجاء مجال استخدام تطبيقات الحاسب الآلي بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.51)، وبالمرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال استخدام العروض التقديمية (الباور بوينت) بمتوسط حسابي (1.17)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (1.71) بدرجة تقييم منخفضة، وهذا يدل على أن واقع استخدام الحاسب الآلي لدى مديري ومديرات المدارس الإعدادية في أداء مهامهم وتطوير العمل الإداري كانت منخفضة، وعدم وجود اختلاف في واقع استخدام الحاسب الآلي باختلاف (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة الإدارية)، وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات ومقترحات .

الكلمات المفتاحية : واقع استخدام، الحاسب الآلي، تطوير العمل الإداري .

The reality of the use of computers by principals and principals of junior high schools In the performance of their duties and the development of administrative work

Assistant teacher
Haitham Saleh Ibrahim Al Dulaimi

Assistant teacher
Alaa Khalaf Hassan Al-Satori

Summary

The study aimed at finding out the reality of the use of computers by principals and principals of middle schools in performing their duties and developing administrative work. The sample of the study consisted of (75) managers and managers, within the Directorate of Education of Anbar province. To implement the study, the researcher prepared the study tool in a questionnaire divided into four fields. The results showed that the mathematical averages of the responses of the study sample members in the fields of the study tool (1.17-2.21) (2.21). The second category was the use of e-mail with an average of (1.79). The field of computer applications ranked third with an average of (1.51) and fourth and last rank Ga (1.17). The mean average of the tool as a whole (1.71) was low. This indicates that the reality of the use of computers by principals and principals of middle schools in performing their tasks and developing administrative work was low, Differences in the actual use of computers according to gender, scientific qualification and management experience. In the light of the results, the study came out with several recommendations and proposals .

Keywords: reality of use, computer, illustration of administrative work.

المقدمة :

مما لا شك فيه أن المجتمعات الإنسانية بشكل عام تعيش اليوم ثورة معرفية وتكنولوجية غيرمسبوقة ، والحاسب اليوم أصبح الوسيلة الأولى في الاتصالات. ولأن الهدف الأساسي للتعليم هوالتحسين المستمر للوصول إلى إتقان الطلاب لمعظم المهارات وتحقيق الأهداف التربوية ؛ لذا كان من الضروري جداً أن نواكب هذا التطور التكنولوجي ونسايره، ونتعايش معه ونستخدمه في عمليتي التعليم والتعلُّم؛ للوصول إلى الأهداف المنشودة ومما لاشك فيه أن إدارة المدرسة تعد القائد الفعلي لهذا التطور وهذا التحول داخل المدرسة .

وأن إدارة المدرسة وهي تقع على قمة الهرم في المدرسة كان من الضروري أن تتمكن من المهارات الإدارية المختلفة ، و تعد مهارة استخدام الحاسب الآلي وتوظيفها في المهام الإدارية والتعليمية من أهم المهارات المعاصرة التي يجب على مديري المدارس اتقانها بكفاءة عالية ، حيث التجديد والتغيير والخروج من الروتين المتكرر الرتيب الذي يطغى غالبا على أدائنا الإداري ، فالمميزات التي يتمتع بها الحاسب الآلي من سرعة ودقة وتنويع للمعلومات المعروضة ومرونة في الاستخدام والتحكم في طرق العرض تجعله في مقدمة الوسائل التطويرية للإدارة المدرسية ؛ لذا فإن من أهم العناصر الواجب توفرها في مدير المدرسة في هذا العصر هي مهارة استخدام الحاسب الآلي (عميرة،٢٠٠٦) .

وإن تشكيل العملية التعليمية والتربوية منظومة متكاملة تقوم على رأسها الإدارة المدرسية، والتي أصبح تطويرها من أبرز الضرورات الملحة، بما ينعكس على المواصفات المطلوب توفرها في الإدارة المدرسية، بحيث تصبح قادرة على رفع الكفاءة البشرية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة (الفيومي، 2010).

أن دور المدير في ظل مفهوم تكنولوجيا المعلومات يطرح مسؤوليات كبيرة على عملية بنائه وتسليحه بأساسيات علم الحاسب الآلي ؛ لزيادة الإنتاجية وتوفير الوقت والجهد، هذا ويؤثر الحاسب الآلي في المدرسة والإدارة المدرسية من خلال الأعمال الكثيرة التي يوفرها ممثلة في بناء ملفات قواعد بيانات المعلمين والطلاب ، وتنظيم الجداول

المختلفة وإعداد السجلات الإدارية وغيرها من الاستخدامات التي يصعب حصرها (أبو ناصر، 2003) .

وأن تكنولوجيا المعلومات في التعليم تساعد المديرين في التعامل مع الحالات التي تعتمد بدرجة كبيرة على الخبرة باستخدام الأنظمة وأنظمة دعم القرارات وأنظمة دعم المديرين ، وتساعد في زيادة نطاق الإشرف ، وتساعد في درجة الجدية في العمل بسبب الإمكانات العالية التي توفرها للإدارة في عمليات التوجيه والرقابة والتحكم ، وتعمل على توفير الوقت والجهد والتكاليف (العبود، 2000) .

والمدير كقائد تربوي في مؤسسته يؤثر في كافة العاملين، ويلهب فيهم المشاركة المتفاعلة وتحمل المسؤولية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ويجني معهم النجاحات المأمولة القابلة للتحقيق ، واستخدام التكنولوجيا الحديثة يساعد المدير على التغلب على كثير من العقبات التي تواجهه في الجوانب الإدارية والفنية وتوفير الوقت للتفكير في الجوانب التطويرية لاتخاذ قرارات سليمة بدلا من الانشغال في جوانب إدارية وروتينية (المنيع، 2008) . ويجب على القائمين بتطوير التعليم والمخططين لسياسته وتحديد أهدافه ، حتمية الإيمان بتغيير وظيفة التعليم وتمركزها حول إعداد وتطويرالإنسان المبدع القادر على التعامل مع التقنيات المعاصرة ، وأن التعليم الإبداعي صارضرورة لمواجهة مطالب اليوم والغد القريب (العجمي، 2010) .

أن الحاسب الآلي نال حظاً وافراً من الاهتمام بين المتخصصين و غير المتخصصين، بين المنظرين و المطبقين، بين الساسة والعسكريين، بين علماء النفس و علماء الاجتماع، بين المربين أصحاب الفلسفات المختلفة و بين المنفذين في مدارس التعليم الرسمي وغير الرسمي ، و لعل مرد ذلك الاهتمام أن الحاسب بأشكاله المختلفة و إشكالياته قد غزا كل بيت ، و في كافة شؤون حياة الناس الخاصة و العامة، مما يتطلب توافر حد أدنى من المعرفة لكل فرد، تحدده أساليب استهلاكه للآلات الحاسوبية و أسباب استهلاكه لها و مداه، و المتغيرات المجتمعية من حوله في هذا المجال (العزه، 2003).

والحاسب الآلي هولغة العصر في الحاضر والمستقبل ، وهو الوسيلة المهمة للاتصال والتواصل فمن أولويات عمل مدير المدرسة الإلمام بجميع معطيات هذه التكنولوجيا المتقدمة، والتي تمكنه من التعامل مع هذه التقنية بكفاءة عالية، ويعد التمكن من هذه المهارات مطلبا أساسيا لمدير المدرسة في الوقت الراهن ، فهي تتيح له إمكانية دمج التقنية والتعليم ومن ثم تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة أكثر، الأمر الذي يؤدي إلى توفير الوقت وزيادة مستوى الإنتاجية الإدارية (كدوك، 2007) .

يقدم الحاسب الآلي خدمات كبيرة جداً للإدارة المدرسية وذلك بفضل الإمكانات الهائلة التي تحتويها هذه التقنية ، فنتيجة للتطور الهائل في استخدام الحاسب الآلي في شتى المجالات ، لاسيما في تكنولوجيا المعلومات ، وحيث أن استخدامه في الإدارة بشكل عام وفي الإدارة المدرسية بشكل خاص أمراً حيوياً ، إذ أن الأعباء التي تتحملها الإدارة في المدرسة تحتاج لمثل هذه التكنولوجيا ؛ كي تؤدي مهامها بكفاءة ودقة عاليتين وخاصة في المدارس الكبيرة ، فاستخدام الحاسب الآلي في مختلف مهام الإدارة المدرسية يساعد في توفير الوقت والجهد بالإضافة إلى الدقة والسرعة.

وفي ضوء ذلك يرى الباحثان بإن الإدارة المدرسية تتحمل العبء الأكبر في تنفيذ العملية التعليمية بجميع جوانبها فنياً وإدارياً، لذلك عليها أن تجعل نفسها قدوة تحتذى للمعلم والإداري والطالب من حيث الحرص على التطوير ورفع القدرات والاطلاع المستمر واستخدام التقنية الحديثة .

ولدى مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الحاسب الآلي وجد الباحثان عدداً من الدراسات كدراسة نداف (2003) والتي هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام الحاسوب والإنترنت في المدارس الخاصة في الأردن، وأشارت النتائج إلى أن توافر أجهزة الحاسوب كان مقبولاً أما خدمات الإنترنت فغير كافية، وقلة توافر البرمجيات، وعدم امتلاك المعلمين الكفايات اللازمة في هذا المجال، وعدم وجود فروق في الاستخدام تعزى للجنس والمؤهل والخبرة. ودراسة المنيع (2008) والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات الحديثة في الإدارة والإشراف التربوي و مجالات و مبررات تطبيقات

التعليم الإلكتروني في الإدارة والإشراف التربوي، و فوائد تطبيقات التعليم الإلكتروني في مهام عمل المدير والمشرف التربوي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها :ضعف التطوير المهني للمدرين والمشرفين التربويين في التعليم العام في مجال تقنية المعلومات وخصوصاً تطبيقات التعليم الإلكتروني في مجال العمل الإداري والتعليمي، وأن استخدام التعليم الإلكتروني مازال في بداياته وتطبيقاته تكاد تكون قليلة في معظم مدارس التعليم العام. ودراسة اللامي (2008) والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظرمديري و وكلاء المدارس الثانوية (بنين) بمحافظة الخبر، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها :توجد ممارسات حقيقية من قبل مديري المدارس و وكلائهم لأعمالهم الإدارية من خلال استخدام تطبيقات الحاسب الآلي الإدارية بدرجة عالية، وقصور دور الجهات المختصة و ذات العلاقة في جانب تطوير مهارات المدراء والوكلاء في مجال استخدام تطبيقات الحاسب الآلي والارتقاء بها. ودراسة القرني (2011) والتي هدفت إلى التعرف على مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة درجة أهميتها وانعكاسها على تطوير العمل الإداري، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: كانت موافقة مجتمع الدراسة كبيرة جداً على أهمية امتلاك مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة لمهارة استخدام الحاسب الآلي، وهناك صعوبات تواجه مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة وتحد من استخدام الحاسب الآلي في المهام الإدارية ، ومن أهمها ندرة الدورات التدريبية للإداريين في مجال تطبيقات الحاسب الآلي الإدارية ، و ضعف عملية صيانة أجهزة و برامج الحاسب الآلي المدرسية ، وأهم الانعكاسات المترتبة على امتلاك مهارة استخدام الحاسب الآلي في تطوير العمل الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة كانت حوسبة العمل الإداري داخل المدرسة ، والإسهام في استخدام تطبيقات الحاسب الآلي الإدارية بفاعلية أكبر.

وبعد استعراض الدراسات السابقة التي تيسر الرجوع إليها، لاحظ الباحثان ندرة الدراسات التي تناولت واقع استخدام الحاسب الآلي لدى مديري ومديرات المدارس

الإعدادية في أداء مهامهم وتطوير العمل الإداري، وعليه ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنّها الدراسة الوحيدة في العراق بحدود علم الباحثان واطلاعه.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

الإدارة المدرسية وهي تتعامل مع مختلف البيانات مثل بيانات الطلاب والمدرسين والجداول والميزانية والصيانة وغيرها، وفي الوقت ذاته تعاني من انحسار كفاءة العنصر الإداري وانخفاض عدد الإداريين في المدارس ، بالإضافة إلى كثرة أعداد الطلاب والمدرسين وزيادة الأعباء الكتابية، كل ذلك أدى إلى التأكيد على حاجة الإدارة المدرسية الماسة لإدخال نظام الحاسب الآلي ضمن نظامها الإداري، ومعلوم أن تفعيل هذه التقنية بشكل جيد في الإدارة المدرسية ، والعمل على الاستفادة القصوى منها يحتاج إلى توفر عدد من مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى مدير المدرسة، وأن تفعيل الحاسب الآلي في جميع شؤون الإدارة المدرسية مازال دون

المستوى المأمول، لأن هناك فجوة بين واقع استخدام الحاسب الآلي في مهام الإدارة المدرسية ، وبين ما هو مأمول من استخدامه. و قد جاءت هذه الدراسة التي تحاول الكشف عن واقع استخدام الحاسب الآلي لدى مديري ومديرات المدارس الإعدادية

في آداء مهامهم وتطوير العمل الإداري، وعليه فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الأسئلة التالية :

1- ما واقع استخدام الحاسب الآلي لدى مديري ومديرات المدارس الإعدادية في أداء مهامهم وتطوير العمل الإداري ؟

2- هل يختلف واقع استخدام الحاسب الآلي لدى مديري ومديرات المدارس الإعدادية في أداء مهامهم وتطوير العمل الإداري باختلاف (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة الإدارية)؟

أهمية الدراسة :

1- الأهمية النظرية والمتمثلة في مساعدة القائمين على العملية التعليمية في وزارة التربية العراقية من الاطلاع على واقع الإدارة المدرسية الإعدادية بما يخدم

الأهداف التربوية ، والاستفادة القصوى من التقدم التكنولوجي في مجال استخدام الحاسب الآلي .

2- الأهمية العملية: وتتمثل في تطبيق أداة الدراسة والنتائج المستفادة من حيث تنمية إتقان مديري ومديرات المدارس الإعدادية على استخدام الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية؛ للانطلاق منها في سبيل أعادة تأهيلهم وتدريبهم، في ضوء نتائج الدراسة.

التعريفات الإجرائية :

الحاسب الآلي : هو عبارة عن أحد الأجهزة الإلكترونية والتي تكون قادرة على أن تستقبل البيانات وتعالجها حتى تحولها إلى معلومات لها فاعليتها وقيمتها يمكن أن تستخدم في مجالات متعددة.

مديري ومديرات المدارس الإعدادية : هم مجموعة الأشخاص الذين يقومون بإدارة المداس في المرحلة الإعدادية والتابعين لمديرية تربية الأنبار- في محافظة الأنبار في العام الدراسي 2016-2017.

تطوير العمل الإداري: هوجهد هادف لإحداث تغييرات أساسية وإيجابية في السلوك والنظم والعلاقات والأساليب والأدوات تحقيقا لتنمية قدرات وإمكانات الجهاز الإداري بما يؤمن له درجة عالية من الكفاءة والفعالية في إنجاز أهدافه .

حدود الدِّراسة ومحدداتها:

اقتصرت حدود الدراسة على عينة من مديري ومديرات المدارس الإعدادية التابعين لمديرية تربية الأنبار في العراق للعام الدراسي 2016-2017، وتتحدد نتائج الدراسة بصدق الأداة وثباتها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لإجراءات الدراسة، لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، ولكونها تهتم في واقع استخدام الحاسب الآلي لدى مديري ومديرات المدارس

الإعدادية في أداء مهامهم وتطوير العمل الإداري، حيث يعد هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات من وجهة نظر كثير من الباحثين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة على عينة من مديري ومديرات المدارس الإعدادية الذين يعملون ضمن مديرية تربية محافظة الأنبار للعام الدراسي 2016-2017، الذين بلغ عددهم (75) مدرساً ومدرسةً منهم (45)مديراً، و(30) مديرةً، حيث قام الباحثان بإتباع الطريقة العشوائية حيث قام الباحثان بتوزيع (90) استبانة على مجتمع الدراسة واسترد منها (81) استبانة وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (6) استبانات غير صالحة للتحليل الإحصائي وبهذا فقد تكونت عينة الدراسة من (75) مدير ومديرة، الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول (1) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	45	56.5
	أنثى	30	43.5
	المجموع	75	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	47	67.8
	دراسات عليا	28	32.2
	المجموع	75	100.0
الخبرة الإدارية	أقل من 5 سنوات	53	76.5
	5-10 سنوات	8	7.8
	أكثر من 10 سنوات	14	15.7
	المجموع	75	100.0

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

1- بلغت النسبة المئوية للذكور في العينة (56.5%)، بينما بلغت النسبة المئوية للاناث (43.5%).

2- بلغت أعلى نسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (67.8%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (32.2%) للمؤهل العلمي (دراسات عليا).

3- بلغت أعلى نسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (76.5%) لفترة الخبرة (أقل من 5 سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (7.8%) لفترة الخبرة (5 ـ 10 سنوات).

أداة الدراسة :

استخدم الباحثان الاستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بهدف الدراسة، ولإعدادها قام الباحثان بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المشابه للدراسة الحالية وأبرزها دراسة (اللامي،2008 ؛ القرني، 2011)، وتوصل الباحثان عن طريق تلك الدراسات إلى بناء مقياس واقع استخدام الحاسب الآلي لدى مديري ومديرات المدارس الإعدادية في أداء مهامهم وتطوير العمل الإداري، وفق سلم ليكرت الخماسي تكون بصيغته النهائية من أربعة مجالات. تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص. وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعض الفقرات ليخرج مقياس واقع استخدام الحاسب الآلي لدى مديري ومديرات المدارس الإعدادية في أداء مهامهم وتطوير العمل الإداري بصيغته النهائية . وللتحقق من ثبات التطبيق تم توزيع أداة الدِّراسة على عينة استطلاعية مكونة من (15) مديراً ومديرةً من خارج عينة الدِّراسة مرتين، بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المرتين، بهدف استخراج معامل الثبات للاختبار، جرى تطبيق معادلة (كرونباخ الفا)، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا)

المجال	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)	معامل تطبيق بطريقة بيرسون
استخدام تطبيقات الحاسب الآلي الخاصة بلاعمال الإدارية	0.84	*0.72
استخدام البريد الإلكتروني	0.86	*.71
استخدام الشبكة العنكبوتية	0.83	*0.72
استخدام العروض التقديمية (الباور بوينت)	0.87	*0.72
الأداة ككل	0.89	*0.74

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$).

يظهر من الجدول (2) أن معامل ثبات بطريقة (Chronbach Alpha) للأداة الدِّراسة بلغ (0.89) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أنَّ نسبة قبول معامل الثبات (0.60)، كما بلغ قيمة معامل الارتباط بيرسون لأداة الدِّراسة (0.74) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداة الدِّراسة .

إجراءات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة مشكلة الدراسة، وتحديد أهميتها وإطارها النظري، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك تم إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، وتطبيق أداة الدراسة على أفرادها لقياس معرفة واقع استخدام الحاسب الآلي لدى مديري ومديرات المدارس الإعدادية في أداء مهامهم وتطوير العمل الإداري ، وتم أيضاً إدخال البيانات من خلال برنامج (spss) وتم أجراء التحليلات الإحصائية لاستخراج النتائج .

المعالجة الإحصائية

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً .

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة الإدارية).

3- نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة الإدارية) .

عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الحاسب الآلي لدى مديري ومديرات المدارس الإعدادية في أداء مهامهم وتطوير العمل الإداري، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع استخدام الحاسب الآلي لدى مديري ومديرات المدارس الإعدادية في أداء مهامهم وتطوير العمل الإداري ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	استخدام الشبكة العنكبوتية	2.21	0.48	منخفضة
2	2	استخدام البريد الإلكتروني	1.79	0.88	منخفضة
3	1	استخدام تطبيقات الحاسب الآلي	1.51	0.78	منخفضة
4	4	استخدام العروض التقديمية (الباور بوينت)	1.17	0.56	منخفضة
الأداة ككل			1.71	0.49	منخفضة

يظهر من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عند مجالات أداة الدراسة (1.17-2.21) بدرجة تقييم منخفضة لجميع المجالات، حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال استخدام الشبكة العنكبوتية بمتوسط حسابي (2.21)، وبالمرتبة الثانية جاء مجال استخدام البريد الإلكتروني بمتوسط حسابي (1.79)، وجاء مجال

استخدام تطبيقات الحاسب الآلي بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.51)، وبالمرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال استخدام العروض التقديمية (الباور بوينت) بمتوسط حسابي (1.17)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (1.71) بدرجة تقييم منخفضة، وهذا يدل على أن واقع استخدام الحاسب الآلي لدى مديري ومديرات المدارس الإعدادية في أداء مهامهم وتطوير العمل الإداري كانت منخفضة، ويعزى ذلك إلى أنَّ مديري ومديرات المدارس الإعدادية لم يعدّوا إعداداً جيداً في هذا المجال، فضلاً عن أنَّ الدورات التدريبية بهذا الخصوص روتينية، لم تضف شيئاً لهم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف واقع استخدام الحاسب الآلي لدى مديري ومديرات المدارس الإعدادية في أداء مهامهم وتطوير العمل الإداري باختلاف(النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة الإدارية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة الإدارية)، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، الجداول (4-5) ويوضح ذلك.

الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة الإدارية)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	أنثى	1.72	0.50
	ذكر	1.70	0.48
الخبرة الإدارية	أقل من 5 سنوات	1.75	0.51
	5-10 سنوات	1.70	0.33
	أكثر من 10 سنوات	1.50	0.38
المؤهل العلمي	بكالوريوس	1.74	0.51
	دراسات عليا	1.63	0.41

يظهر من الجدول رقم (4) أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطات واقع استخدام الحاسب الآلي لدى مديري ومديرات المدارس الإعدادية في أداء مهامهم وتطوير العمل

الإداري تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة الإدارية)، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، الجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم (5) نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	0.002	1	0.002	0.009	0.92
المؤهل العلمي	0.20	1	0.20	0.86	0.36
الخبرة الإدارية	0.81	2	0.41	1.74	0.18
الخطأ	25.78	110	0.23		
المجموع مصحح	361.54	115			
المجموع	26.94	114			

يظهر من الجدول رقم (5) عدم وجود اختلاف في واقع استخدام الحاسب الآلي لدى مديري ومديرات المدارس الإعدادية في أداء مهامهم وتطوير العمل الإداري باختلاف (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة الإدارية)، حيث أن جميع قيم (F) غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن جميع مديري ومديرات المدارس الإعدادية يعملون في بيئة متشابهة من حيث الظروف الاجتماعية والاقتصادية والوظيفية .

التوصيات والمقترحات :

1- تشجيع مديري وميدرات المدارس الإعدادية على استخدام برامج الحاسب الآلي للمهام الروتينية المتكررة يوميا ، كبرنامج الحضور والانصراف ، وبرنامج الانتظار ، وبرنامج الجرس المدرسي الناطق... الخ ، والإشادة بالمدارس المنفذة لذلك .

2- عقد دورات تدريبية لمديري ومديرات المدارس الإعدادية عن طريق مديريات الإعداد والتدريب، بحيث تكون دورات متخصصة في التطبيقات المرتبطة بالعمل الإداري المدرسي ، وأن تكون بصفة دورية أثناء الخدمة.

3- دراسة انعكاسات استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل دور الإدارة المدرسية لتحقيق أهدافها في مختلف المراحل الدراسية .

4- إحلال التعاملات الالكترونية محل التعاملات الورقية للمراسلات الإدارية مع المديريات العامة للتربية أو مديريات الإشراف التربوي، .....إلخ من الدوائر، وإلزام مديري ومديرات المدارس بذلك .

المراجع :

- أبو ناصر ، فتحي محمد علي (٢٠٠٣) . الاحتياجات التدريبية والمستقبلية لإداري مدارس التعليم الالكتروني كما يراها القادة التربويون في الأردن ، إطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك : إربد.
- العبود ، فهد ناصر (٢٠٠٠). آلية البحث في الإنترنت ، دار الفيصل الثقافية: الرياض .
- العجمي ، محمد حسنين (٢٠١٠) . إدارة وتخطيط المدرسة الابتدائية ، ط ١ ، دار الفكر : عمان.
- العزة ، فراس محمد ، و آخرون (٢٠٠٣) . مهارات الحاسوب والبرمجيات الجاهزة ، ط ١، دار اليازوري : عمان .
- عميرة ، سميرة إبراهيم(٢٠٠٦) . دور تكنولوجيا الاتصالات في تطوير الإدارة المدرسية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس الثانوية في مديريات التربية في عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية.
- الفيومي، نبيل(٢٠١٠) ، التعليم الإلكتروني في الأردن: خيار استراتيجي لتحقيق الرؤية الوطنية، الإنجازات، وآفاق المستقبل ، متوفر على الموقع
- ١٤٣١ هـ. /٦/ تاريخ الدخول للموقع: ٢٠ http://uqu.edu.sa/page/ar/ 115663

- القرني، حسن بن حجر بن حسن (2011) .مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة درجة أهميتها وانعكاسها على تطوير العمل الاداري . رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى .
- كدوك ، عبدالرحمن محمد أحمد (2007) . مهارات في الإدارة المدرسية ، ط ١، مكتبة الرشد : الرياض .
- اللامي ، عوض علي سليمان (2008) . واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في مجالات الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الثانوية بنين بمحافظة الخبر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الخليجية : البحرين .
- المنيع ، محمد عبدالله (2008) ، مجالات تطبيقات التعليم الإلكتروني في الإدارة والإشراف التربوي، بحث مقدم لملتقى التعليم الإلكتروني الأول، في الفترة 19-20 جمادي الأولى 1429هـ : الرياض .
- نداف، شاري فريد(2003). واقع استخدام الحاسوب التعليمي والإنترنت في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، الاردن.